الوَهْسُ - كالوَعْدِ - : السَّيْرُ وقيل : شِدَّةُ السَّيْرِ . والوَهْسُ : الإِسْرَاعُ فيهِ . ويُوصَف به فيُقَال : سَيْرٌ وَهْسٌ كالتَّوَهُّسِ والتَّوَاهُسِ والمُوَاهَسَةِ . والوَهْسُ : الشَّرُّ هكذا في النُّسَخِ بالشِّين المُعْجَمَة وصَوَابُه : السِّرّ بكَسْرِ السِّين المُهْمَلَة كما في الصّحاح . والوَهْسُ : التَّطَاوُلُ على العَشِيرَةِ . والوَهْسُ : الاخْتِيَالُ هو بالخَاءِ المُعْجَمة على الصَّواب ويُوجَد في سائر النُّسخ بإِهْمَال الحاء وبِهذَيْنِ الأَخِيرَيْن فُسِّر قَولُ حُمَيْدِ بن ثَوْر : .

إِنّ امْرَأَيْنِ من العَشِيرَةِ أُولِعَا ... بِتَنَقُّصِ الأَعْرَاضِ والوَهْسِ

والوَهْسُ : النَّمِيمَةُ . والوَهْسُ : الدَّقُّ وَهَسَه وهو مَوْهُوسٌ ووَهِيسٌ . والوَهْسُ : الكَسْرُ عامّةً وقيل : هو كَسْرُكَ الشّيْء وبَيْنَه وبينَ الأَرْضِ وِقَايَةٌ ؛ لئلاّ تُبَاشِرَ به الأَرْضَ . والوَهْسُ : الوَطْءُ وَهَسَه وَهْساً : وَطِئَه وَطْأً شَدِيداً . والوَهّاسُ ككَتّانٍ : الأَسَدُ قال رُؤْبَة : .

كَأَنَّهُ لَيْثُ عَرِين دِرْبَاسْ ... بالعَثَّرَيْنِ ضَيْغَمِىٌّ وَهّاسْ ووَهّاسٌ : عَلَمٌ منهم بَنُو وَهّاسٍ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّين بالحِجَاز واليَمَنِ . وقال ابن السِّكِّيت : الوَهِيسَةُ : أَنْ يُطْبَخ الجَرَادُ ويُجَفَّفَ ويُدَقَّ ويُقْمَحَ أَو يُبْكَلَ أَي يُخْلَطَ بدَسَمٍ هذا نصّ الجَوْهَرِيّ . ومَرّ يَتَوَهَّسُ الأَرْضَ في مِشْيَتِه أَي يَغْمِزُهَا غَمْزاً شَدِيداً وكذلِك يَتَوَهَّزُ قالَه شَمِرٌ .

وتَوَهَّسَتِ الإِبِلُ : جَعَلَت تَمْشِي أَحْسَنَ مِشْيَةٍ وهو من ذلك . وفي الصّحاح : التَّوَهُّسُ : مَشْيُ المُثْقَل في الأَرْضِ عن أَبي عُبَيْد كالتَّوَهُّزِ . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : الوَهْسُ : شِدَّةُ الغَمْزِ . ورَجُلٌ وَهْسٌ : مَوْطُوءٌ ذَلِيلٌ . وتَوَاهَسَ القَوْمُ : سارُوا سَيْراً وَهْساً . والوَهْسُ : شِدَّةُ الأَكْلِ وشِدّةُ البِضَاعِ وقد وَهَسَ وَهْساً ووَهِيساً : اشْتَدّ أَكْلُه وبَضْعُه . والوَهْسَة من الطُّرُقِ : المَمْلُوكةُ المَوْطُوءَةُ . والمُوَاهَسَة : المُسَارَّةُ .

و - ي - س .

وَيْسُ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَل في مَوْضِع رَأْفَةٍ واسْتِمْلاحٍ للصَّبِيّ تقولُ له : وَيْسَهُ ما أَمْلَحَه . وقيل : الوَيْسُ والوَيْحُ بمَنْزِلَةِ الوَيْلِ ووَيْسٌ له

أَي وَيْلٌ وقيل : وَيْسٌ تَصْغِيرٌ وتَحْقِيرٌ اسْتَغْنَوْا عن اسْتِعْمَالِ الفِعْل من الوَيْسِ ؛ لأَنّ القِيَاسَ نَفاهُ ومَنَع منه نَقَلَه ابنُ جِنّى . وقال أَبو حاتِمٍ في كِتَابه : أَمّا وَيْسَكَ فإِنّه لا يُقَال إلاّ لِلصّبْيَانِ وأَمّا وَيْلَكَ فكَلامٌ فيه غِلَظٌ وشَتْمٌ وأَمّا وَيْح فكَلامٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ . وذُكِرَ البَحْثُ فيه في و ي ح فراجِعْه . وقالَ ابنُ السِّكّيت في الأَلْفَاظ إنْ صَحّ َ له يُقَالُ : وَيْسٌ له : فَقْرٌ لَهُ . والوَيْسُ : الفَقْرُ يقال : أُسْهُ أَوْساً : أَيْ سُدّ َ فَقْرَه . والوَيْسُ : ما يُرِيدُه الإِنْسانُ وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

.

عَصَتْ سَجَاحِ شَبَثاً وقَيْسَا ... ولَقِيَتْ مَنَ النِّكَاحِ وَيْسَا قالَ الأَزْهَرِيّ : معناهُ أَنّهَا لَقِيَت منه ما شَاءَتْ ضِدّ ُ . أقولُ : لا يَظْهَرُ وَجْهُ الضِّدِّيّة وكأَنّ في العِبَارَةِ سَقْطاً وذلِك لأَنّ الأَزْهَرِيّ َ رَوَى قَدْ لَقِىَ فُلانٌ وَيْساً أَي لَقِىَ مَا يُرِيدُ . وقال مَرّ َةً : لَقِيَ فُلانٌ وَيْساً : أَي ما لا يُرِيدُ وفَسّ َر به ما أَنْشَده ابنُ الأَعْرَابِيّ أَيْضاً فعَلَى هذا تَصِحّ ُ الضّدّيّة فتَأَمّل . وقال أبو تُرابٍ : سَمِعْتُ أَبا السّ َمَيْدَعِ يقولُ - في وَيْس ووَيْح ووَيْل - : إنّهَا بمَعْنىً وَاحِدٍ .

فصل الهاء مع السين .

ه - ب - ر - س .

التّ َهَبْرُسُ أَهملَهُ الجَوْهَرِيّ ُ وصاحِبُ اللّسَان وقال الصّاغَانِيّ : هُوَ التّ َبَخْتُرُ عن ابنِ عَبّادٍ . وقد مَرّ َ يَتَهَبْرَسُ ويَتَبَهْرَسُ بتَقْدِيمِ المُوَحّ َدَة على الهَاءِ كما تقَدّ َمَ ذِكْرُه في مَوْضعه ومثْله : يَتَبَيْهَسُ ويَتَفَيْحَسُ ويَتَفَيّ َحُ .

ه - ب - س